@ 366 @ الصفة لأن الآية فيها والعبرة بينة وقال ابن عباس أيضا وغيره ! 2 2 ! أرض أبين من اليمن وهي أرض تشرب بسيول لا بمطر وجمهور الناس على ضم الراء وقال الزجاج وتقرأ الجرز بسكون الراء ثم خص تعالى الزرع بالذكر تشريفا ولأنه عظم ما يقصد من النبات وإلا فعرف أكل الأنعام إنما هو من غير الزرع لكنه أوقع الزرع موقع النبات على العموم ثم فصل ذلك بأكل الأنعام وبني آدم وقرأ أبو بكر بن عياش وأبو حيوة يأكل بالياء من تحت وقرأ ابن مسعود يبصرون وقرأ جمهور الناس تبصرون بالتاء من فوق ثم حكي عن الكفرة أنهم يستفتحون ويستعجلون فصل القضاء بينهم وبين الرسول على معنى الهزء والتكذيب و ! 2 2 ! الحكم هذا قول جماعة من المفسرين وهذا أقوى الأقوال وقالت فرقة الإشارة إلى فتح مكة .

قال القاضي أبو محمد وهذا ضعيف يرده الإخبار بإن الكفرة لا ينفعهم الإيمان فلم يبق إلا أن يكون ! 2 2 ! إلا إما حكم الآخرة وهذا قول مجاهد وإما فصل في الدنيا كبدر ونحوها وقوله تعالى ! 2 2 ! إشارة إلى ! 2 2 ! الأول حسب محتملاته فالألف واللام في ! 2 ! 2 الثاني للعهد و ! 2 2 ! ظرف والعامل فيه ! 2 2 ! و ! 2 2 ! معناه يؤخرون ثم أمره تعالى بالإعراض عن الكفار وانتظار الفرج وهذا مما نسخته آية السيف وقوله تعالى ! 2 2 ! أي العذاب بمعنى هذا حكمهم وإن كانوا لا يشعرون وقرأ محمد بن السميفع منتظرون بفتح الظاء أي للعذاب النازل بهم